الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4943 | الإثنين | غرة صفر 1446 هـ | 5 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

### البحرية البريطانية تؤكد تعرض سفينة تجارية لهجوم في خليج عدن

# الجيش الأمريكي: دمرنا قاذفة صواريخ للحوثيين

«وكالات» : ذكرت القيادة المركزية الأمريكية في بيان السبت أن القوات الأمريكية نجحت في تدمير صاروخ وقاذفة صواريخ للحوثيين في اليمن.

وأضاف البيان أنه «تم تحديد الصاروخ الذي يشكل تهديدا وشيكا للقوات الأمريكية وقوات التحالف، والسفن التجارية في المنطقة. وقد تم اتخاذ هذه الإجراءات لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أمانا وأمنا».

وفي وقت سابق قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنها تلقت بلاغا عن واقعة على بعد 170 ميلا بحريا جنوب غربي مدينة عدن اليمنية.

يذكر أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يشن غارات منذ أشهر، تستهدف مواقع للحوثيين في مناطق مختلفة من اليمن، رداً على هجماتها البحرية، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين لآخر.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوتر منحى تصعيدياً في يناير الماضي، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.

من ناحية أخرى قال سلاح البحرية وشركة أمبري للأمن البحري البريطانيان إن سفينة تجارية استهدفت بصاروخ في عرض البحر قبالة ميناء عدن اليمني، بينما أعلن الجيش الأمريكي تدمير صاروخ وقاذفة لجماعة الحوثيين اليمنية.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، التابعة للبحرية الملكية –السبت– إن السفينة التجارية تعرضت للقصف بصاروخ على بعد 125 ميلا بحريا شرقي ميناء عدن في اليمن، لكن الاستهداف لم ينجم عنه حريق أو تسرب للمياه إلى السفينة كما لم تنجم أضرار في الأرواح.

وأكدت الهيئة البريطانية أن هذه السفينة أبحرت باتجاه الميناء التالي.

وقالت شركة أمبري إنها تلقت بلاغا عن الواقعة وإن تقديراتها تشير إلى أن السفينة قد استهدفت في وقت سابق، وأبلغت عن انفجار وقع قربها.

كما أشارت هيئة عمليات التجارة البحرية إلى أن السفينة نفسها سبق وتعرضت لحادث في اليوم نفسه، على بعد 170 ميلا بحريا شرقي عدن.

وفي الأثناء، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أنها دمرت صاروخا وقاذفة لجماعة الحوثيين.

ولم يعلق الحوثيون على الحادثين، لكن في حال أعلنت الجماعة مسؤوليتها عنهما، فسيكونان أول هجومين يشنهما الحوثيون منذ الغارة الإسرائيلية التي استهدفت ميناء الحديدة الشهر الماضي.

ويشن الحوثيون هجمات على حركة الشحن الدولي قرب اليمن منذ نوفمبر الماضي، قائلين إنها رد على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتسببت هجمات الحوثيين في توجيه الولايات المتحدة وبريطانيا ضربات انتقامية وتعطيل حركة التجارة العالمية مع تغيير مالكي السفن مسار رحلاتهم بعيدا عن البحر الأحمر وقناة السويس، واتخاذ طريق أطول حول الطرف الجنوبي لأفريقيا.

سفينة بريطانية استهدفها الحوثيون سابقا مما أدى لغرقها في البحر الأحمر

## السودان: 23 قتيلاً بالفاشر في قصف مدفعي لـ «الدعم السريع»

نازحون في الفاشر بسبب القتال

«وكالات» : قُتل 23 شخصاً في مدينة الفاشر عاصمة إقليم شمال دارفور بغرب السودان نتيجة قصف مدفعي نفذته قوات الدعم السريع، بحسب ما أفادت لجان محلية، السبت.

وأفادت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر في بيان مقتضب على فيسبوك بأنه بلغ عدد القتلى وسط المواطنين، بسبب القصف «المتعمد» من قبل قوات الدعم السريع 23 قتيلاً. وأشارت لإصابة 60 شخصاً نتيجة القصف.

والفاشر هي العاصمة الوحيدة لولايات دارفور الخمس التي لم تسيطر عليها قوات الدعم السريع، وقد ظلت بمنأى نسبيا عن القتال منذ فترة طويلة.

وكانت المدينة التي تستضيف العديد من اللاجئين بمثابة مركز إنساني للإقليم الشاسع المهدد بالمجاعة.

إلا أن قتالاً عنيفاً اندلع في 10 مايو، ما أثار مخاوف من حدوث تحول جديد «مثير للقلق» في النزاع، بحسب الأمم المتحدة. ودعا مجلس الأمن الدولي في يونيو، الى إنهاء «حصار» الفاشر من قبل الدعم السريع.

وتتعرض المدينة منذ أيام للقصف. وأفادت لجان مقاومة الفاشر، الاثنين الماضي، بمقتل 65 شخصاً بين 27 يوليو و29 منه بسبب قصف مدفعي مصدره قوات الدعم السريع.

واندلعت المعارك في السودان في أبريل 2023 بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو.

وأسفرت الحرب عن عشرات آلاف القتلى. وفي حين لم تتضح الحصيلة الفعلية للنزاع، تفيد تقديرات بأنها تصل إلى «150 ألفاً»، وفقاً للمبعوث الأمريكي الخاص للسودان توم بيرييلو.

ونزح أكثر من عشرة ملايين شخص داخل السودان أو لجأوا إلى البلدان المجاورة منذ اندلاع المعارك، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. وتسببت المعارك بدمار واسع في البنية التحتية للبلاد، وخرج أكثر من ثلاثة أرباع المرافق الصحية عن الخدمة.

ويواجه طرفا النزاع اتهامات بارتكاب جرائم حرب لاستهدافهما عمداً المدنيين وعرقلة دخول وتوزيع المساعدات الإنسانية.

## رئيس نيجيريا يدعو لوقف الاحتجاجات والشرطة تعتقل عشرات المتظاهرين

اليوم الثالث للمظاهرات المناهضة للحكومة في لاغوس بسبب الأزمة الاقتصادية

«وكالات» : دعا رئيس نيجيريا بولا أحمد تينوبو –أمس الأحد– إلى وقف الاحتجاجات المعيشية ووضع حد «لإراقة الدماء»، وذلك بعد مقتل ما لا يقل عن 13 متظاهرا بأيدي قوات الأمن بحسب منظمة العفو الدولية.

وحضّ الرئيس في خطاب متلفز المتظاهرين على «وقف المظاهرات وخلق مساحة للحوار»، وذلك في أول تعليق له على المظاهرات التي بدأت الخميس.

وقال «سمعتكم بوضوح. أتفهم الألم والاستياء اللذين يؤججان هذه الاحتجاجات، وأريد أن أؤكد لكم تصميم حكومتنا على الاستماع لمخاوف مواطنينا ومعالجتها».

والسبت، ألقت السلطات النيجيرية القبض على عشرات المحتجين وأطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق من حاولوا تنظيم مسيرة إلى المكاتب الحكومية بالعاصمة أبوجا في اليوم الثالث من المظاهرات بشأن أزمة تكلفة المعيشة.

وفي ولاية كانو الشمالية، قال شهود إن شخصا واحدا على الأقل أصيب برصاصة في الرقبة ونقل إلى المستشفى.

وقالت منظمة العفو الدولية إن 13 شخصا على الأقل قتلوا الخميس الماضي عندما تحولت الاحتجاجات إلى أعمال عنف، وألقت باللوم على الشرطة في استخدام الذخيرة الحية.

أما الشرطة فأعلنت الجمعة أن 7 أشخاص قتلوا خلال 3 أيام من الاحتجاجات لكنها نفت مسؤوليتها عن مقتلهم.

وأضافت –في بيان– أن نحو 700 شخص اعتقلوا خلال الاحتجاجات، مشيرة إلى إصابة 9 ضباط من الشرطة التي سعت إلى حصر المتظاهرين في ضواحي المدن الكبرى لتجنب تعطيل الأعمال وحركة المرور.

وتجمع المتظاهرون في ملعب رئيسي في أبوجا، لكن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم عندما حاولوا تنظيم مسيرة على طريق رئيسي يؤدي إلى وسط المدينة.

وقال المتظاهر جوليوس تشيديبير قبل أن تطلق الشرطة الغاز المسيل للدموع «يشعر كثير من النيجيريين بالآلام نفسها، لذلك أعتقد أنهم سيخرجون ويحتجون. سأظل هنا حتى منتصف الليل».

وقال صحفيون من رويترز إن عشرات المحتجين اعتقلوا واقتيدوا في شاحنات تابعة للشرطة. وكثفت الشرطة والجيش دورياتهما في ولاية كانو حيث حاول بعض المتظاهرين اقتحام مركز شرطة بالقرب من كورنا وريجيار ليمو.

وفي المركز التجاري بلاغوس، تجمع أكثر من ألف متظاهر للتنديد بالصعوبات الاقتصادية التي تفاقمت بسبب إصلاحات الرئيس بولا تينوبو التي بدأت العام الماضي بإلغاء الدعم الشعبي للبنزين وانخفاض قيمة العملة، مما أدى إلى ارتفاع التضخم.

وتجاوز تضخم أسعار المواد الغذائية 40 في المئة، وتضاعفت أسعار البنزين 3 مرات في البلاد.

وتعود آخر حركة احتجاجية كبيرة في نيجيريا إلى أكتوبر 2020، إذ طالبت بحل وحدة للشرطة متهمة إياها بارتكاب انتهاكات. وتم حل هذا اللواء، ولكن قتل 10 متظاهرين على الأقل حينئذ، بحسب منظمة العفو الدولية، ونفت الحكومة والجيش مسؤوليتهما عن مقتل هؤلاء.

# ترامب: هاريس لا تمتلك القدرات الذهنية لمناظرتي

«وكالات» : امتدت الخلافات بين المرشحيْن لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس، إلى المناظرة المرتقبة بينهما، إذ وصفت هاريس ترامب بأنه خائف وردّ بدوره بأن منافسته لا تمتلك القدرات الذهنية لخوض مناظرة حقيقية ضده.

وأعلن ترامب الجمعة أنه اتفق مع شبكة «فوكس نيوز» لتنظيم مناظرة مع هاريس في الرابع من سبتمبر، لكن نائبة الرئيس جو بايدن لم توافق، وكانت قد ضمنت منذ الجمعة بطاقة الترشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي بحصدها تأييد أكثر من نصف مندوبيه في تصويت أجري عبر الإنترنت.

فبعدما اتهمت الملياردير الجمهوري بأنه «خائف»، قالت حملة هاريس إن على ترامب الالتزام بالموعد المحدد سابقا لمناظرته مع بايدن على شبكة «إيه بي سي».

وكتبت هاريس عبر منصة إكس «سأكون حاضرة في 10 سبتمبر، كما وافق سابقا.. آمل أن أراه».

دونالد ترامب

لكن ترامب رد السبت على موقف نائبة الرئيس بالقول إنها «لا تمتلك القدرات الذهنية لخوض مناظرة حقيقية ضدي.. سأراها في الرابع من سبتمبر، أو لن أراها على الإطلاق».

وكان مايكل تايلر مدير التواصل في حملة هاريس قال –السبت– إن على ترامب «أن يقلع عن هذه اللعبة، وأن يحضر إلى المناظرة التي تعهّد المشاركة فيها في العاشر من سبتمبر».

وكان بايدن البالغ 81 عاما قد انسحب من السباق الرئاسي قبل أسبوعين بعد أدائه الكارثي في مناظرة أولى مع ترامب على شبكة «سي إن إن» في يونيو الماضي.

ويسعى ترامب إلى استعادة تقدمه، إذ منذ إعلان انسحاب بايدن تستفيد هاريس من زخم أكبر أتاح لها جمع تبرعات تخطت تلك التي جمعها خصمها، إضافة إلى تحقيقها نتائج أفضل في الاستطلاعات.

وشارك الرئيس السابق عصر السبت في مدينة أتلانتا انتخابي في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا مع جي دي فانس؛ مرشّحه لمنصب نائب الرئيس.

وهاجم ترامب هاريس السيناتورة السابقة عن ولاية كاليفورنيا واصفا إياها بـ«المدعية العامة الماركسية» و«اليسارية المتطرفة المخبولة» وقائلا إنها «فيلم رعب، ستدمر بلادنا».

كما استحضر مواضيعه المفضلة التي من شأنها برأيه أن تهدد الولايات المتحدة، وتتمثل في الهجرة غير المنضبطة والجريمة ومخاطر «الحرب العالمية الثالثة» و«الكساد مثلما حصل عام 1929».

ويفترض أن تقبل هاريس رسميا في الأيام المقبلة ترشيح الحزب الديمقراطي لها للرئاسة التي ستجرى انتخاباتها في نوفمبر، وذلك بعد انتهاء تصويت المندوبين المرتقب أن يختتم غدا الاثنين.

كذلك يفترض أن تختار هاريس في الأيام المقبلة شخصية لتولي منصب نائب الرئيس في حال فازت بالرئاسة.

وينطلق الثنائي بعد ذلك بدءا من الثلاثاء في جولة تشمل ما لا يقل عن 7 ولايات مفصلية خلال 5 أيام، وفق ما أعلنت حملتها.

# مواجهات عنيفة بين مناهضين ومؤيدين للهجرة بسبب طعن فتيات.. ولندن تتوعد: «سيدفعون الثمن»

«وكالات» : قالت الحكومة البريطانية إن الذين يرتكبون أعمال شغب إجرامية في الشوارع «سيدفعون الثمن»، وسط تحذيرات من المزيد من العنف خلال الأيام المقبلة.

وقالت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أمس الأحد، إن مدناً وبلدات في إنجلترا وأيرلندا الشمالية، شهدت اشتباكات بين متظاهرين مناهضين للهجرة، ومحتجين آخرين ضدهم، إلى جانب مهاجمة وإصابة عناصر من الشرطة، واعتقال عدد من المحتجين.

واندلعت سلسلة العنف يوم الثلاثاء الماضي في ساوثبورت، بعد مقتل ثلاث فتيات طعناً في مدرسة للرقص خلال نشاط للأطفال محوره أعمال النجمة الأمريكية تايلور سويف .

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية إيفيت كوبر إن المتورطين في الاشتباكات «سيدفعون الثمن»، وإنه «لا مكان للعنف الإجرامي والفوضى في شوارع بريطانيا».

من جانبه، قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، إن الشرطة تحظى بكامل دعمه، لاتخاذ إجراءات ضد «المتطرفين» الذين يحاولون «بث الكراهية»، بالترهيب، بينما يجري محادثات طارئة مع الوزراء حول الاضطرابات التي تشهدها أجزاء من إنجلترا.